وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية للبنات/ قسم الرياضة

تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث مقدم

الى لجنة المناقشة في كلية التربية للبنات/ قسم الرياضة – جامعة القادسية, وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكلريوس في علوم التربية البدنية

من قبل
طيبة بهاء الدين
أشواق عماد هاشم

بإشراف:
م.م أزهر غيلان مرهون

1439 هـ 2019 م

1-1المقدمة وأهمية البحث:

يعد التفاعل الاجتماعي من المفاهيم المهمة والاساسية المتصلة بشخصية الفرد وبصحته النفسية وتقديره لذاته النفسية مع الوسط البيئي والجسمي اذ يختلف الافراد من حيث قدراتهم الجسمية والفعلية وامكانياتهم الشخصية في مختلف المجالات ان ادراك الفرد الذاتي من اساسيات نجاح علاقات الفرد الاجتماعية سواء كانت مع الفرد نفسه او مع اصدقاءه واسرته وبالتالي الانسجام والتفاعل مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه اذ نتيجة التطور الهائل في مجال تكنلوجيا الاتصال ونشر المعلومات من العديد من مجالات الحياة الاخرى فرض العصر الحالي على الانسان الكثير من التحديات ومستويات عدة فعلى المستوى الذاتي تطلب من الفرد جهود جبارة من اجل تحقيق ذاته واثبات قدراته في عالم يعج بالتنوع والاختلاف والمنافسة كما تتطلب ضرورة العمل على

فهم انفعالاته الذاتية ومهارات التفاعل الاجتماعي هي احدى اهم المهارات التي على الفرد انفاقها كمهارة اساسية من اجل التعايش مع افراد المجتمع الذي ينتمي اليه فالمجتمع الذي يسند اليه ادوارا متعددة قد ينجح او يفشل بدرجات متفاوته في ادائها وذلك حسب عدد من المتغيرات مثل جنس الفرد وامكانياته الاجتماعية وقدراته الذاتية والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها كما ان الفرد قد يقوم بتقدير ذاته على اساس الاتجاهات التي يحققها في المنافسات الرياضية او انسجامه مع اعضاء فريقه او المجتمع الذي يحيط به وهذا يكون تقديرا ايجابيا للذات وهذا اما يدعوا الى الاحترام والتفاهم والقمة العالية للفرد ومن هنا جاءت اهمية البحث في تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-2مشكلة البحث:

ان من اهم متطلبات التفاعل الاجتماعي والتواصل في المجتمع الذي يحيط بالفرد هو تقدير الفرد لذاته النفسية الايجابية وقد لوحظ ان العديد من الطالبات اللواتي يعانين من مشكلة التفاعل والتواصل الاجتماعي مع العديد من الافراد وخاصة جنس الذكور وعدم تقدير الكثير من الطالبات لنفسهن الأمر الذي دعى بالباحثات الخوض في دراسة هذه المشكلة وضع الحلول المناسبة لها.

1-3أهداف البحث:

1. التعرف على تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول في قسم التربية الرياضية – كلية التربية للبنات –جامعة القادسية.
2. معرفة العلاقة بين تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول في قسم تربية رياضية – كلية التربية للبنات –جامعة القادسية.

1-4فروض البحث:-

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الاول بتقدير الذات النفسية لدى الطالبات
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الصف الاول في التفاعل الاجتماعي
3. هناك علاقة ذات دلالة احصائيةبين طالبات الصف الاول بين تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي لعينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:طالبات الصف الاول في قسم التربية الرياضية – كلية التربية بنات جامعة القادسية.

1-5-2 المجال المكاني:القاعات والملاعب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة القادسية.

1-5-2 المجال الزماني:الفترة من12 / 10 / 2019ولغاية6 / 3 / 2019.

2- الدراسات النظرية والسابقة:

2-1-الدراسات النظرية:

2-1-1 تقدير الذات:

الشخصية الإنسانية ظاهرة تكوينية وعملية تنموية مستمرة في غاية التعقيد ، تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية والاجتماعية ،وهي الإطار الخاص بالفرد ، والذي تنتظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخلاصة خبرته التي مر بها ، وما اكتسبه من أفكار ومعتقدات بصورة مقصودة وغير مقصودة ، والتي تتفاعل فيما بينها في مواجهة المثيرات البيئية المختلفة ، مؤدية إلى استجابات خاصة تدل على الكيفية الفريدة التي مر بها هذا التفاعل في موقف معين، ومعني ذلك أن الشخصية ترتكز على عاملين لهما نفس الدرجة من الأهمية، وهما :عامل الوراثة ، وعامل الخبرة ، التي تكتسب من البيئة، وأن النمو الطبيعي للشخصية لا يتم إلا بالتفاعل بين هذين العاملين ويعتبر " أدلر " أن الذات تنظيم يحدد للفرد شخصيته وفرديته التي تظهر معها طبيعة جذابة التي تحدد له أسلوبه المتميز في الحياة . ولما كانت الذات هي مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى ، وهي التي تمد الشخصية بالتوازن والثبات ، فإن تحقيق الذات هو الغاية التي ينشدها الإنسان . يعني تحقيق الذات أفضل أشكال التوازن والتكامل والامتزاج المتجانس لجميع جوانب الشخصية.[1]

وأن مفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان ، وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام ، أمثال " ماسلو " Maslow ، إذ صمَم سلم الحاجات ،وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلاه ، وكذلك "

فروم و روجرز " Rogers&From وتأكيدهما أهميته في تحقيق الصحة النفسية للأفراد."[2]

كما أن الذات هي الجزء من المجال الظاهري الذي يتحدد علي أساسه السلوك المميز للفرد، كذلك ... فالطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا ، فإن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته."[3]

2-1-1 -1مفهوم تقدير الذات:

---

[1] ( )- هول و ليندزي. نظريات الشخصية ،(ترجمة) فرج أحمد وقدري حنفي،القاهرة : الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع ،1978،ص119.

[2] ( )- أيمن غريب .حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك ، مجلة علم النفس، السنة التاسعة ، العدد الحادي والثلاثون،1994،ص94

[3] ( )- لبنى الطحان .تقدير الذات وعلاقته ببعض المخاوف لدى الطفل الأصم ، رسالة ماجستير مودعة لدى جامعة عين شمس،1995،ص37

تقدير الذات هو عبارة عن" مدرك أو اتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة ، وخاصة الحاجة إلى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح".[4]

ويعرف أيضا بأنه" مجموعة من التقديرات التي يعطيها الحسنة والسيئة التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته ، وأن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين ، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون ويعيشون معهم".[5]

كما هنالك تعريف آخر تعريفاً لتقدير الذات بأنه "مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، ومن هنا فإن تقدير الذات

يعطى تجهيزاً عقلياً يعد الشخص للاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية".[6]

ويشار إلى تقدير الذات بأنه "بمثابة تصميم الفرد لذاته في مسعى منه نحو التمسك بهذا التصميم ، فيما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنا بالآخرين ، وفيما يتضمن هذا التصميم أيضا من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعي فيه للتخلص منه".[7]، فضلا عن ذلك يعرف تقدير الذات بأنه "اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية."[8]

2-1-1-2 اتجاهات مفهوم تقدير الذات:-

عدد الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات هي كما يأتي:"[9]

---

[4]( )- مصطفى فهمي .الصحة النفسية – دراسة في سيكولوجية التكيف،القاهرة، المطبعة العربية الحديثة،1987،ص245.

[5]( )- هانم عبد المقصود .نمو القدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقدير الذات ، رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية- جامعة عين شمس،1983،ص 14

[6]()- عبد الرحيم بخيت. دور الجنس في علاقته بتقدير الذات في بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة،ابريل،1985ص223-248.

[7]()- صفوت فرج .مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتهما بالانبساط والعصابية، مجلة دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم " ك1، ج1 ، القاهرة،1986،ص7

(8)-Robson.P.J(1988):Self- Esteem A psychiatric view, BritishJournal of psychology , 1988,p153

(9)-نجوى السيد بنيس. لكفاية الشخصية وتقدير الذات وعلاقتهما بأمراض الاكتئاب لدى المراهقين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق ،1995،ص129

1–تقدير الذات بوصفه اتجاها, بأنه شعور الفرد بالإيجابية مع نفسه متمثلة في الكفاءة والقوة والإعجاب بالذات واستحقاق الحب.

2– تقدير الذات بوصفه حاجة, حيث اهتم" أبراهام ماسلو" Maslow بتصنيف حاجات التقديرإلى اتجاهين مهمين أولهما(حاجات التقدير التي تتضمن الرغبة القوية في الانجاز والكفاءة والثقة بالنفس والقدرة على الاعتمادية،وثانيهما:حاجات تشترك مع التصنيف الأول ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول على الهيبة والإعجاب, فالناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال وجهة نظر الآخرين.

3– تقدير الذات بوصفة حاله ، فقدمت كرستين (وآخرون) تعريفاً لتقدير الذات يتضمن نظرة الشخص الشاملة لذاته أو لنفسه، والتقدير يتضمن التقييم والحكم على معرفة الذات التي تتضمن الإيجاب والسلب ؛ فالتقدير الإيجابي يرتبط بالصحة النفسية، والتقدير السلبي يرتبط بالاكتئاب.

أما بالنسبة لتقدير الذات بوصفه توقعاً، فإن التغذية الراجعة(feedback)السلبية أو الإيجابية تؤثر من خلال البيئة الاجتماعية في تقدير الذات، ويربط "أدلر Adler "بين الإحساس بالفشل وتقدير الذات ،وهو ما أسماه عقدة النقص، هذا على عكس ما تصوره "ألبورت Alport "وهو القوة والمثابرة ،أما "رولومای Rollo may " فيؤكد أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة " نكون أو لا نكون " ؛ فالوعي بالذات احتياج ومطلب رئيس للأفراد حتى يعي بنفسه وكينونته ، وقبول ما هو مقبول ومستحسن، وأخيراً تقدير الذات بوصفه تقييماً ، فيتمثل في إصدار الحكم وأيضا أحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في الذات الجسمية ،وهوية الذات، ونطاق الذات ، وتصور الذات ، ومجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنه من خلال الظاهرة السلوكية للفرد في أثناء المحادثة. (10)

2-1-1-3العوامل المؤثرة في تقدير الذات:-

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات ، والتي تؤدي إلي تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد، وهي:" (11)

أ–الرعاية الأسرية:–إذ يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسرى هادئ ومستقر وأيضا للتقبل في جو أسرته والمجتمع،فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها.

ب– العمر والجنس: – أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والإحباط ، فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين و تؤدي بشكل خطير لتهديد مفهومه وثقته بذاته و احترامه لها، إذ إنً هذا التقييم

---

(10)–شوقية إبراهيم. الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصةوعلاقتها بتقدير الذات، رسالة ماجستير مودعة بكلية التربية، جامعة الزقازيق،90،1993

(11)–أحمد عكاشة :الطب النفسي المعاصر، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،1998، ص

للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، و يتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته ،و لإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.

ج – المدرسة:– ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته ، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها ، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه.

د – عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:– و يتمثل ذلك في العيوب الجسمية، وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، وصرامة المثل والشعور بالذنب...الخ.

2-1-1-4الحاجة إلى تقدير الذات:"[12]

حاجاتنا إلى الشعور وما نحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة التي ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا،وما نفكربه عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم والمعايير و ما هو صواب وما هو خطأ ، فجميعها تؤدي للجوانب المهمة لحاجاتنا لتقدير الذات،لأنها تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد في أثناء عملية التطبيع الاجتماعي له والتي يحاول من خلالها المجتمع أن يعد طريق حياته ، وأن يتشرب قيمه ومعاييره والتي لا يستطيع الفرد أن يخرق تلك القيم والمعاييرالاجتماعيةدون أن يشعر بإحباط يتصل بتقديره لذاته،كما يهدف الإنسان في سلوكه لأن يشعر بقيمته وأهمية الدور الذي يقوم به في حياته ، فكل منا له أدوار مختلفة يقوم بما يشعره بقيمته في حد ذاته كإنسان وكقائم بالدور، ويود أن يلقى تقدير الآخرين لما يقوم به من عمل في حياته ، وعندما يقوم بأي عمل، فإنه يود أن يشعر بالنجاح والتقليل فيما يقوم به من عمل،وأن هذا العمل له وزن وقيمة ، وان انخفاض تقدير الذات ينتج عن الفجوة أو الثغرة بين الذات وطموحاتها ،كما ترجع حاجاتنا إلى إدراك ومعرفة أهمية تقدير الذات من أن فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولته لا يقتصر تأثيرها على سلوكه الحالي،بل يمتد إلى سلوكهالمستقبلي ويؤثر في تنميته الاجتماعية المقبلة حيث يميل ذوو تقدير الذات المرتفع إلى الحريةوالاستقلال والابتكار والقدرة على التعبير عن آرائهم،مهما اختلفت مع آراء الآخرين،ويميلون للتوافق والخلو من الاضطراب

---

(12)–محمد المرشدى موسى.دراسة معملية لمستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد9 ، جامعة المنصورة . 1987 ،ص392

الشخصي، وإذا كان الفرد يعزو إنجازاته ويستمد تعزيزات سلوكه من ذاته ، فيتوقع منه في هذه الحالة درجة مرتفعة من تقدير الذات مقارناً بآخر لا يحصل على تعزيزات لتقديره لذاته نتيجة لاعتقاده أنه يحقق ما يحقق ،ويعجز عن تحقيق ما يعجز عنه لا اعتماداً على قدرته و إمكاناته بل اعتماداً على العوامل الخارجية ،ويصبح تقديره لذاته بوصفه شخص فعال منجز تقدير ضئيل.

2-1-1-5 نظريات تقدير الذات:-

1- نظرية روزنبرج:-[13]

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته ، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، والديانة وظروف التنشئة التربوية .

ووضع روزنبرج للذات ثلاثة تصنيفات هي:-

1-الذات الحالية أو الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها .

2-الذات المرغوبة:- وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

3-الذات المقدمة:- وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين ، ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد روزنبرج(1979)تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعاً يتعامل معها ، ويكون نحوها اتجاهاً ، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

2- نظرية كوبر سميث :- [14]

---

(13)-علاء الدين كفافي .الصحة النفسية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،1997،ص176.

(14)-علاء الدين كفافي. تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد التاسع والثلاثون، مجلد9 ، مجلس النشر العلمي الكويتي، جامعة الكويت، 1989،ص104

لقد استخلص "كوبر سميث Cooper Smith " نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية ، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد– أيضاً– بشدة أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية، ،فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية ، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ، ويقسّم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (التعبير الذاتي) ، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها و(التعبير السلوكي) ويشير إلى الأساليب السلوكية ، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

3– نظرية إبشتاين:–[15]

من نظريات الذات التي سعى فيها "إبشتاين Epstion " إلى توضيح ماهية مفهوم الذات بقوله : " إن كل شخص يضع هيئة أو صياغة للذات اعتماداً على قدرتها وصلاحيتها بشكل غير مقصود طبقا لخبراته المختلفة ، ويشكل الجزء الأكبر من هذه الصياغة احتراماً كاملاً للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالإنجاز، .وبزيادة تقدم الفرد ، فإن نظريته تزداد تعقيداً ، ومع ذلك يظل متمسكاً بمبادئها الأساسية، بمعني أن اعتقاد شخص ما في قيمته وأهميته قد لا يتغير كثيراً بشكل جذري، ودائما تتغير الاستنتاجات المستخلصة من هذه الاعتقادات ، أو يعاد فحصها والتحقق منها مرة أخرى بتقدم العمر وزيادة خبرات الحياة، فاعتقاده بأنه إنسان ذو قيمة ليس بالضرورة أن يتخلص منه في جميع الحالات، وأنه من السهل أن يحبني الآخرون مثلاً ، ويتطور هذا المفهوم التقويمي وفقاً لملاحظات عن ذاته ، أنه كموضوع مجرد وفقاً لكيفية رؤية الآخرين له ، وهو على هذا النحو أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى علي خبرات التنشئة الأولي ومدى الاستحسان والاستهجان الذي لقيهُ الفرد أو يلقاه من قبل ذوي أهمية في حياته.

---

(15)–عبد الرحمن سليمان . بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دولة قطر ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الرابع والعشرين ، القاهرة ،1999،ص96–97.

2-1- 2 مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات . وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي،إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات ، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ،إن التفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد . لذا تعددت وتباينت استخدامات التفاعل الاجتماعي ، فهو مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة نسبياً تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي التي تدعى بالسمات التفاعلية والسمات الأولية للاستجابات الشخصية

2-1-2-1أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:-

1- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

2- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

3- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة

4- يساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية

5- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم .[16]

2-1-2-2 مستويات التفاعل الاجتماعي:

---

[16]-Berger,Sandra(2000).Surfing the Net.AreBoys Really Better at Scien an Math? How Can the Internet Be Used To Encourage Girls To Pursue Scien and Math? Understanding Our Gifted ,V.

التفاعل بين الأفراد:إن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل النفسي والاجتماعي شيوعاً . فالتفاعل القائم ما بين الأب والابن ، والزوج والزوجة ، الرئيس والمرؤوس ...الخ . وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين . وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد إن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل – الأم – الطفل وإخوته – الطفل وأقرانه – الشباب والمدرسة – الشاب والعاملين معه – الشاب ورؤساؤه ...الخ . وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد إن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له . كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

التفاعل بين الجماعات :إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرب ولاعبيه ، فالمدرب في مثل هذه الحالة يؤثر في لاعبيه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم ، ومن ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه[17]

التفاعل بين الأفراد والثقافة :المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ إن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة . وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة . وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها .فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد ، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة . كذلك فان التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والثقافة يأخذ مكاناً خلال وسائل الاتصال الجماهيرية التي لا تتضمن بدورها صلة تبادلية مثل الراديو والتلفاز والصحف والسينما .

التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية :العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث أحدهما دون الآخر، حتى إنهماأصبحا كمترادفينفعد البعض التفاعل النفسي والاجتماعي شكلاً من أشكال العلاقات الاجتماعية ، في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي . فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل ، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران ، يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة وكلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموع

---

[17]()–سعد جلال ؛ علم النفس الاجتماعي: دار المعارف ،الإسكندرية، ط2 ، 1984,ص31.

العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملائه دون أن يتقيد بعدد في اختياره هذا ، أمكننا أن نتعرف بطريقة إحصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة إلى نسبة مئويةإن هذا يعني إن العمليات الاجتماعية ماهي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي إنها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي ، في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى الجانب التركيبي الاستاتيكي[18]

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1دراسة أوراس نعمة حسن و دنيا صباح علي[19]2014م (القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية)

2-2-1 مناقشة الدراسات السابقة:

2-2-1-1: أوجه التشابه :

استخدمت الدراستين السابقة والحالية المنهج الوصفي لملائمة مشكلة البحث . كما استخدمت الدراستين أداة الدراسة وهو مقياس تقدير الذات كذلك استخدمت الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات .

2-2-1-1: أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة السابقة عن الحالية في مجتمع البحث حيث حددت الدراسة السابقة مجتمع البحث طالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة المثنى بينما الدراسة الحالية حددت مجتمع البحث طالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة القادسية . تختلف الدراسة الحالية عن السابقة في المتغير التابع حيث استخدمت الحالية مقياس التفاعل الاجتماعي بينما الدراسة السابقة استخدمت مقياس تقدير الذات.بينما في المتغير المستقل استخدمت الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات بينما الدراسة السابقة استخدمت القلق الاجتماعي .

---

[18]()–سعد جلال ؛ علم النفس الاجتماعي: المصدر السابق ، 1984,ص32.

[19]()–أوراس نعمة حسن و دنيا صباح علي :(القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية) , بحث منشور , مجلة جامعة القادسية للعلوم الرياضية , العدد 14,الجزء 2, الصفحة 3.

3-منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته موضوع البحث كونه(وصف للحالة مهما تغير اتجاه الدراسة)[20]

3-1مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهن (31) طالبة ، واختارت عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهن (23) من مجتمع الاصل .

3-1-1الأدوات والوسائل جمع البيانات :

1- المصادر العربية
2- مقياس تقدير الذات النفسية
3- مقياس التفاعل الاجتماعي
4- المقابلات الشخصية
5- جهاز حاسوب نوع (acer)
6- ادوات مكتبية (اقلام , اوراق)

3-1-2مقاييس البحث :

أولاً: تحديد تقدير الذات النفسية :

لغرض معرفة تقدير الذات لدى طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قامت الباحثة بجمع المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس تقدير الذات النفسية(ينظر ملحق رقم[1])مقنن بهدف التعرف على تقدير الذات في المجال الرياضي ، حيث يتكون هذا المقياس من (25) فقرة ايجابية وسلبية حيث كانت الفقرات

(1,2,3,5,8,9,12,13,15,19,20,22,25)ايجابيةوكانتالفقرات(4,6,10,11,14,16,17,18,23) سلبية .

ثانياً: تحديد التفاعل الاجتماعي :

لغرض معرفة التفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قامت الباحثة بجمع المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس التفاعل الاجتماعي المصمم من قبل (علي عبد الحسن ، حسين عبد الزهرة) (ينظر ملحق رقم2) مقنن بهدف التعرف على التفاعل الاجتماعي في المجال الرياضي ، لدى عينة البحث.

3-2التجربة الاستطلاعية :-

---

20. - وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه , ط2 ,بغداد , دار الكتب والوثائق , 1992 ,ص297 .

قامت الباحثات بإجراء التجربة الاستطلاعية لمقياسي البحث يوم الاربعاء المصادف 2018/11/30 على (7) طالبات من خارج مجتمع البحث والغرض منها التأكد من :

1- الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس
2- مدى صلاحيةالأدواتالمستخدمة.
3- التعرف على كفاءة الكادر المساعد
4- المعوقات التي قد تواجه الباحثة

3-3الاسس العلمية للمقياس :

3-3-1 : صدق المقياس :

بغية التحقق من صدق مقياسي تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي سعت الباحثة للحصول على احد انواع الصدق وهو صدق المحتوى من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من السادة الخبراء (ينظر ملحق رقم 3) والمختصين في المجال الرياضي وبيان صلاحية مقياسي تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى .

3-3-2: ثبات المقياس :

لغرض لحصول على درجة ثبات لمقياسي تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي قامت الباحثةباستخدام اسلوب معامل (الفا كرومباخ) احد اساليب التجزئة النصفية لطريقة ايجاد الثبات وتعتمد فكرة هذا الاسلوب في ايجاد الارتباطات الداخلية لفقراتالمقياسين حيث بلغت قيمة (الفا كرومباخ) (0,89) و(0,83) على التوالي وهما مؤشران عاليين على ثبات المقياس.

3-4 التجربة الرئيسية :-

تم تطبيق مقياسي تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي على افراد عينة البحث من طالبات الصف الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى في يوم الاثنين 2019/1/15 بوجود فريق العمل المساعد في قاعاتكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم تدوين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وتهيئتها لمعالجتها إحصائيا .

3-5الوسائل الإحصائية.

استخدمالباحثالحقيبة الاحصائية Spss لاستخراج البيانات ومعالجتها احصائياًمنها:

1-الوسط الحسابي
2- الانحراف المعياري

3- الارتباط البسيط

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1عرض وتحليل ومناقشة واقع تقدير الذات النفسية لعينة البحث

الجدول (1)

يبين واقع تقدير الذات النفسية حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقدير الذات النفسية	283,925	49,893

من خلال الجول اعلاه اظهرت النتائج ان لواقع تقدير الذات النفسية لدى عينة البحث اعتمادا على حساب الوسط الحسابي البالغ قيمته (283,925) وانحراف معياري قدره (49,893) اذ تبين ان واقع تقدير الذات النفسية لعينة البحث تمثل مؤشرا ايجابيا ويعدان عاملان مهمين للاستجابة السلوكية التي تعود إلى ادراكات ذاتية لدى الفرد.

4-2عرض وتحليل ومناقشة واقع مقياس التفاعل الاجتماعي لعينة البحث

الجدول (2)

يبين واقع التفاعل الاجتماعي حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري

التفاعل الاجتماعي	232,115	45,9

من خلال الجدول اعلاه اظهرت النتائج ان لواقع التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث حيث كان الوسط الحسابي البالغ قيمته (232,115) والانحراف معياري قدره (45,9) اذ تبين ان واقع التفاعل الاجتماعي لعينة البحث , مما يدل على امتلاك عينة البحث على مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وهذا يفسر الانسجام والتوافق والتكيف الايجابي للأفراد على العكس من الذين لا يمتلكون درجات عالية من التفاعل الاجتماعي اكثر تعرضا للإحباطات البسيطة وعدم تمكنهم من تلبية متطلباتهم ورغباتهم واقل انسجاما مع الاخرين ومواجهة الحياة كما تجدر الاشارة إلى ان المواقف قد تكون تدريبة او تنافسية او اجتماعية فان التوازن يتضمن قدرة الفرد الرياضي على تغير السلوك وتعديله عند واجهة الموقف الجديد او اية مشكلة[21]

3-4عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث:

جدول (3)

يبين العلاقة بين تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لعينة البحث.

المعالم الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية
تقدير الذات النفسية	232,12	45,99	0,74	0,19
التفاعل الاجتماعي	283,92	49,92		

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية =22

من خلال الجدول اعلاه ظهرت النتائج ان قيمة (ر) المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,19) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين كل من متغيري تقدير الذات

[21] -صالح حسن الداهري : اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الاسس والنظريات), ط1 ,عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , 2008, ص20

النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث وهذا ما يفسر العلاقة الايجابية بين كلا منهما اذ ان الطالب الذي يمتلك تقديرا ذاتيا عاليا يكون اكثر من غيرة توافقا مع أسرته والانتماء اليها وتوافقه مع زملائه كما ان توافقه يجنبه الاصابة بالأمراض النفسية بالإضافة الى ان التفاعل الاجتماعي يكسب العديد من المهارات الاجتماعية والتفاعل الايجابي والواقعي مع البيئة والشعور بالمسؤولية حول تنظيم الحياة ومواجهة الصراعات والمشكلات النفسية بسهولة وهذا ما يسمى بالصحة النفسية او الانسجام والتناغم مع الذات[22]

5-الاستنتاجات والتوصيات :

5-1الاستنتاجات :

1-اظهرت النتائج هنالك فروق معنوية في واقع تقدير الذات النفسية لعينة البحث مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم

2- اظهرت النتائج هنالك فروق معنوية في واقع التفاعل الاجتماعي لعينة البحث مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم

3- اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيري البحت المتمثلة بتقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث

5-2التوصيات :

1- ضرورة الاهتمام بتعميق الجوانب النفسية ومنها تقدير الذات النفسية لدى الطالبات

2 – تركيز جهود البحث المستقبلية على متغيرات يمكن ان تؤثر في مستوى تقدير الذات النفسية مثل متغيرات الجنس والمراحل الدراسية

3- التأكيد على الدورات التربوية والنفسية التي من شأنها تعزيز الدور الاجتماعي والذاتي ومدى التكيف والفهم والانسجام والتأقلم مع الآخرين

4-اجراء دراسات اخرى تبحث العلاقة بين تقدير الذات النفسية والتفاعل الاجتماعي بحيث تشمل قطاعا كبيرا من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية

5- ضرورة إجراء دراسات تتضمن المتغيرات المبحوثة نفسها وتأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي

---

[22] - سهى خليل العلي بك : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة:(رسالة ماجستير، جامعة الموصل ، كلية التربية ,2004, ص151